

تفسير أبي حمزة الثمالي

[260] 225 - [الصدوق] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت في قول الله عز وجل: * (كل شيء هالك إلا وجهه) * قال: يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى وجه الله عز وجل؟ والله أعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه، ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه، ولن يزال في عباد الله ما كانت له فيهم روية، قلت: وما الروية؟ قال: الحاجة، فإذا لم يكن له فيهم روية رفعنا الله فصنع ما أحب (1). 226 - [الصفار القمي] حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن جليس له، عن أبي حمزة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) جعلني الله فداك أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: * (كل شيء هالك إلا وجهه) * قال: يا فلان فيهلك كل شيء ويبقى الوجه الله أعظم من أن يوصف ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه نحن الوجه الذي يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله ما دام الله فيهم روية. قلت: وما الروية جعلني الله فداك؟ قال: حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما أحب (2).

_____ = منصور، عن أبي حمزة مثله، إلا أنه قال: "إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه". ورواه الصدوق في (التوحيد): ح 1، ص 149، قال: أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله: قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، وذكر تمام السند وذكر مثله، وفيه: "ان الله أعظم من أن يوصف بالوجه".

(1) إكمال الدين: باب ان الأرض لا تخلو من حجة الله، ح 33، ص 231. (2) بصائر الدرجات: ج 2، باب (4) في الأئمة من آل محمد (عليهم السلام) انهم هم وجه الله الذي ذكره في الكتاب، ح 3، ص 65. (*)